



درجة الابداع الجاد لدى طلبة أقسام كلية التربية الأساسية / جامعة سومر

م.م حسن ثجيل سلمان

قسم العلوم / كلية التربية الأساسية / جامعة سومر

Hassan.thajil@uos.edu.iq

المخلص :

هدف البحث الحالي إلى التعرف على درجة الإبداع الجاد , ودلالة الفروق في درجة الابداع الجاد لدى طلبة أقسام كلية التربية الأساسية - جامعة سومر, وفقاً لمتغير الجنس (الذكور , الإناث) , ومتغير المرحلة الدراسية (الثانية , الرابعة), وقد استعمل الباحث المنهج الوصفي, إذ تكون مجتمع البحث من طلبة أقسام كلية التربية الأساسية/ جامعة سومر - للدراسة الصباحية , والبالغ عددهم (643) طالباً وطالبة, أما عينة البحث النهائية فتم اختيارها بشكل عشوائي, إذ بلغت (125) طالباً وطالبة, ومن أجل تحقيق أهداف البحث عمد الباحث إلى بناء أداة المقياس المكونة من (20) فقرة تمثل الإبداع الجاد , وتم التحقق من صدقهما وثباتهما, من خلال التحليل الاحصائي لفقراته, وتم استخراج ثبات الاختبار بواسطة طريقة (التجزئة النصفية), إذ بلغ (0, 75) وهو معامل ثبات جيد, وتم اجراء التطبيق النهائي, واستعمل الباحث الحقيبة الاحصائية (Spss), وأظهرت النتائج الخاصة بالبحث ان طلبة المرحلة (الرابعة) لأقسام كلية التربية الأساسية / جامعة سومر لديهم درجة إبداع متوسطة, ولا توجد فروق ذات دلالة احصائية لكلا الجنسين, وقد اوصى الباحث ببعض التوصيات : 1. العمل على توظيف الأنشطة العلمية – التعليمية والمواقف التربوية التي تساعد على تطوير الإبداع الجاد خلال فترة الدراسة في أقسام كلية التربية الأساسية.

2. العمل على تضمين مقررات التربية العملية وطرائق تدريس العلوم لبرنامج تعليم التفكير والتدريب على مهارات الابداع الجاد , لدى طلبة أقسام كلية التربية الأساسية وبكافة المراحل الدراسية.

3. القيام بإعداد كراس خاص يتضمن عدد من مهارات الابداع الجاد وتدريب الطلبة عليها.

, واقترح الباحث بعض المقترحات : 1. اجراء دراسة مماثلة للإبداع الجاد لدى الطلبة تتضمن جميع المراحل الدراسية تبدأ من المتوسطة وتنتهي بالجامعية.

2. اجراء دراسة اخرى للإبداع الجاد مع متغيرات اخرى عند طلبة الاقسام العلمية الاخرى مثل طلبة أقسام رياض الأطفال.

3. العمل على قياس درجة الابداع الجاد في مراحل دراسية اخرى ومع متغيرات اخرى.

الكلمات المفتاحية : الإبداع الجاد , طلبة أقسام , التربية الأساسية

The degree of serious creativity among students of the departments of the College of Basic Education –Sumer University

A.L. Hassan Thajil Salman

Department of Science –College of Basic Education –Sumer University

Hassan.thajil@uos.edu.iq

An abstract:

The current research aims to identify the degree of serious creativity, the significance of the differences in the degree of serious creativity among students of the departments of the College of Basic Education – Sumer University, According to the gender variable(male, female) and the educational stage



variable (second, fourth) – for morning studies, and their number is (643) male and female students, As for the final research sample. it was selected randomly, and it amounted to (125) male and female students, In order to achieve the research objectives, the researcher constructed the tool consisting of (20) paragraphs representing serious creativity. Their validity and reliability were verified, and then the final application was carried out. The researcher used the statistical, , the test reliability was extracted using the split (0,75) half method, package (Spss).The results of the research showed that fourth-year students of the departments of the College of Basic Education – Sumer University, Medium degree of creativity, there are no statistically significant differences between the two sexes. The researcher recommended working on employing scientific :1. educational activities and educational situational situations that help develop serious creativity during the study period in the departments of the College of Basic Education.2.Working to include practical education courses and science teaching methods in the program for teaching critical thinking and training in serious creativity skills for students in the departments of the College of Basic Education at all academic levels.3.Preparing a special booklet that includes a number of serious creativity skills and training students on them. The researcher suggested conducting:1.Conduct a similar study on serious creativity among students at all educational levels, starting from middle school and ending with university.2. Conduct another study of serious creativity with other variables among students in other science departments, such as kindergarten students.3.Working on measuring serious creativity at other educational levels and with other variables.

Keywords: Serious creativity, students of departments, basic education.

الفصل الأول

بالتعريف بالبحث

أولاً: مشكلة البحث : (Problem of the Research)

يعد الاهتمام بالشخص المنتج الذي لديه القدرة على القيام بحل المشكلات التي تواجهه هي من أهم الضرورات الحتمية والمهمة في هذا العصر , الذي يشهد جانب من التعقيد والتغير والاثارة للمشكلات الحياتية وأيضاً الأكاديمية في مختلف الجوانب والمجالات , وقدرة الطلبة على حل ما يواجههم من مشكلات تربوية ,ويعد الطلبة المعلمين هم معلمو المستقبل إذ تتلمذ على أيديهم الاجيال القادمة في المستقبل, ويتم ذلك من خلال عدد من الخطوات الأساسية والواضحة , التي تتلائم مع مرحلة نموه وقدراته المعرفية والعقلية ومدى فهمه واستيعابه لها, التي تؤدي إلى تنمية مهارات الابداع لديه (حبيب , 2014: 140) , وعلى الرغم مما تفرضه التوجهات العالمية من مستجدات وتطورات في المجال التربوي , فإنه لازالت الأساليب والوسائل التعليمية تقليدية ولا تتماشى مع ظروف العصر الحالي , إن التعليم في المدارس والكليات والجامعات يركز بصورة أساسية ودائماً على عملية القيام بنقل المعلومات والمعارف والمهارات , بدلاً من التركيز على توليدها أو استخدامها, والقيام بالتلقين والحشو بالمعلومات لأذهان وعقول الطلبة , من دون الحث والتوجيه والتحفيز على التفكير والابداع الجاد في العملية التعليمية.



لذا أصبح موضوع الابداع الجاد من الموضوعات الأكثر أهمية , والتي تساعد في جذب الكثير من التربويين والاكاديميين والممارسين على حد سواء, وان هذا الاهتمام بالابداع الجاد يمكن الاستدلال عليه من خلال ظهور الكثير من مراكز التدريب التي قام بانشائها (دي بونو) , في أغلب البلدان من اجل التدريب على التفكير والابداع.

ان الابداع الجاد يحتل مكانة مهمة وأساسية في المستقبل بين جميع الأفراد , لأنه يجعلهم في منافسة دائمة, لذا فإن التدريب على استعمال مهارات الابداع الجاد يجب ان تكون جزءاً من التعليم بجميع المراحل الدراسية, شعر الباحث بأن هناك نوعاً من الإهمال وخاصة للجوانب المهارية والإبداعية في برنامج إعداد الطلبة في أقسام كلية التربية الأساسية , إذ تفتقر برامج تأهيلهم إلى الاهتمام بمهارات الابداع الجاد , وهناك بعض الضعف بالابداع الجاد بشكل خاص , نتيجة التأكيد على الاهتمام بالجانب العلمي فقط.

وفي ضوء ذلك صاغ الباحث مشكلة البحث بالسؤال الآتي :

س/ ما درجة الابداع الجاد لدى طلبة أقسام كلية التربية الأساسية / جامعة سومر؟

ثانياً : أهمية البحث : (Importance of the Research)

يشهد العصر الحديث تسارعاً وسباقاً ليس له نظير بين دول العالم وشعوبها في العديد من الميادين والمجالات ولعل من أهمها هو العلم والابداع وايضا العمل على توفير أدوات ووسائل الاهتمام به, إذ أن الإبداع هو بمثابة المظهر الذي يدل على معنى التفكير وأهميته, لذا فإنه في هذا العصر أصبح التنافس بين الأمم والشعوب بعدد ما يتم الاعداد له من العلماء والمفكرين المبدعين , الذين يضيفون إلى الإنسانية كل ما هو جديد ومفيد وذات أهمية في مختلف المجالات وميادين الحياة المختلفة, وأن عمليات التقدم الحديث قد ركزت على اهتمام العلماء والمفكرين في مجالات التربية والتعليم , وتنمية مهارات الابداع الجاد والقدرات العقلية والمعرفية لديهم (الزيات , 2009: 237), (جروان , 2007: 16).

ان التغييرات والتطورات المتسارعة تقتضي أن تكون التربية ضرورة من ضروريات الحياة الملحة , وقاعدة تعليمية أساسية لتطوير وتحسين المجتمعات وأيضاً العمل على اثبات مكانتها ودورها كأفضل نتاج علمي وفكري تم التوصل إليه من قبل الطلبة, إذ تبني الدول المتقدمة وكذلك النامية منها الآمال الكبيرة على النظم التربوية اعترافاً منها , بان العصر الحاسم والمهم لأحداث التنمية بكافة ابعادها والزيادة لإمكانات الطلبة وتطوير قدراته والتكيف مع أي مستجدات من متغيرات تحدث سواء كانت علمية أو تكنولوجية فإنها تحتاج إلى تطوير وتحسين مهارات الابداع الجاد(عبد العال , 2007: 12).

وقد أعتمد في أغلب عمليات التدريس على النظريات العلمية الحديثة التي تهتم بالنشاط الايجابي الفعال للطلبة خلال عملية التعلم , ويتم ذلك بممارسة مختلف الأنشطة التعليمية المتنوعة والتي تناسب الهدف الذي وضعت من أجله, وبالنظر لما يتمتع به الابداع الجاد من الاهتمام البالغ من قبل الباحثين والدارسين, وبالتالي الوصول إلى مستويات أو درجات مرتفعة من القدرة على الابداع والتفكير , ومن ثم الانتقال بالطلبة إلى عملية بنائية جديدة ومستمرة وذات نشاط وحيوية متميزة (نوفل , 2009: 434) (الوهر, 2002: 96).

ونستنتج مما تقدم أن أهمية البحث تتلخص بالآتي :

1. أهمية الابداع الجاد لدى طلبة أقسام كلية التربية الأساسية في جامعة سومر كجزء ذات أهمية لتعلمه.
2. أهمية البحث للطلبة – المعلمين في برنامج الاعداد والتدريب من خلال الموضوعات التي تتناسب مع التدريب ضمن المحتوى الدراسي بحيث يتم التدريب على كيفية استعمال الابداع الجاد.



٣. أهمية البحث لتدريسي أقسام كلية التربية الأساسية في جامعة سومر, وأيضاً واضعي المقررات الدراسية, ومؤلفي كتب الاعداد للطلبة وتحسين وتطوير قدراتهم العقلية في مجال البحث والابداع الجاد.
٤. أهمية معرفة درجة الابداع الجاد لدى طلبة أقسام كلية التربية في جامعة سومر خلال المرحلة الدراسية الجامعية, والتي تسهم في بناء وتنمية شخصية الطلبة في مختلف المجالات, وخاصة المعرفية والوجدانية والمهارية.

ثالثاً : هدفاً البحث : (Research Objectives): يهدف البحث الحالي التعرف إلى :

١. درجة الابداع الجاد لدى طلبة أقسام كلية التربية الأساسية في جامعة سومر.
٢. دلالة الفروق في درجة الابداع الجاد لدى طلبة أقسام كلية التربية الأساسية في جامعة سومر وفقاً لمتغير المرحلة الدراسية (الثانية, الرابعة), ومتغير الجنس (الذكور , الإناث).

رابعاً: حدود البحث : (Limitation of the Research): أقتصر البحث على الحدود الآتية:

١. الحد البشري : طلبة أقسام كلية التربية الأساسية في جامعة سومر.
٢. الحد المكاني : أقسام كلية التربية الأساسية في جامعة (سومر).
٣. الحد الزمني : (2024-2025).
٤. الحد المعرفي : الابداع الجاد.

خامساً : تحديد المصطلحات : (Determination of Terms)

- الابداع الجاد : عرفه كل من :
- (De Bono , 1998) : بأنه " ذلك النوع من التفكير الذي يتطلب حل المشكلات بطرق غير تقليدية , أو طرق تبدو غير منطقية" (De Bono, 1998: 2).
- (محمود, 2006) : بأنه " نمط من التفكير يعتمد على ابتكار أكبر قدر ممكن من الحلول والبدائل ويمكن من خلاله النظر إلى أكثر من جهة في المشكلة أو الموقف والقفز بخطوات لحل المشكلة" (محمود, 2006: 188).
- التعريف النظري : يتفق الباحث مع تعريف (De Bono, 1998) تعريفاً نظرياً.
- التعريف الاجرائي : هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها المستجيب خلال استجابته على فقرات مقياس الابداع الجاد المستخدم في البحث الحالي.

الفصل الثاني : (الاطار النظري ودراسات سابقة) :

المحور الأول : الاطار النظري :

أولاً: الإبداع الجاد والنظريات المفسرة له.

- مفهوم الإبداع : ان الإبداع عند العلماء والمختصين في مجال علم النفس كما يراه (فيرى دونالد ترفنجر) : بأنه من المفاهيم التي قد لا يوجد لها تعريف موحد ويكون له الحظ في القبول في جميع الدوائر النفسية في هذا العالم (محمود , 2006: 188).
- النظريات المفسرة للإبداع الجاد : لقد تعددت النظريات المفسرة للإبداع الجاد , بسبب اختلاف وجهات النظر بالنسبة لأصحابها, ومن أهم هذه النظريات هي كالآتي :
- ١. النظرية التحليلية : إن الملاحظ لنظرية التحليل النفسي أن هناك اتجاهين رئيسيين في هذه النظرية , حيث يمثل الأول نظرية التحليل النفسي التقليدية , والتي يكون زعيمها هو(فرويد) , والذي يُعد المؤسس لهذه النظرية , أما بالنسبة للاتجاه الثاني فإنه يتمثل بنظرية التحليل النفسي الجديدة , والتي يبرز عنها تلاميذ (فرويد) , إذ أن فرويد لا ينظر إلى الإبداع من خلال مفهوم الإعلاء أو التسامي , ولكنه يرى بأن الدافع الجنسي يتم إعلاؤه حين كبته (أبو جادو , 2007: 35).



٢. **النظرية السلوكية** : ان الاتجاه السلوكي يرى من وجهة نظر (سكنر) , انه يوجد تفاعل ما بين عاملي الوراثة والبيئة في حدوث الابداع , فإن تم القيام بدعم ما للوراثة والبيئة لهذا الطفل , فإنه يتمكن من تأدية أعمال معينة في تلك البيئة (العتوم وآخرون , 2011: 133).
٣. **النظرية الجشتالتية** : ظهرت هذه النظرية في ألمانيا في النصف الأول من القرن العشرين , وقد كان تركيزها على كيفية حل المشكلات بطريقة مفاجئة عن طريق الاستبصار , والذي يتم حدوثه نتيجة إعادة تنظيم العقل للعناصر ذات الأهمية في الموقف الذي تم تشكيله (عبد الهادي وآخرون , 2003: 36).
٤. **النظرية الإنسانية** : وتشير هذه النظرية إلى إنه من أهم المفاهيم الأساسية لعلم النفس الإنساني في مجال الإبداع , وهو التحقيق الذاتي , وهو بمثابة الشحنة الدافعة نحو الإبداع الذي يمتلكه كل إنسان , علماً أنه يشق الدفاع الإبداعي على وفق هذه النظرية , أي من الصحة النفسية والجوهرية للإنسان (أبو جادو , ونوفل , 2007: 463).
٥. **نظرية الإبداع الجاد** : ويُعد (ادوارد بونو) هو صاحب هذه النظرية , إذ يرى أن الإبداع الجاد يهتم بالإثراء , ويفتح طرائق ومجالات أخرى جديدة , ويستخدم لحل المشكلة المطروحة , وأيضاً يساهم في توليد وإيجاد الحلول والبدائل المتنوعة والجديدة لحل تلك المشكلة (ادوارد بونو , 1997: 111) (نوفل , 2009: 114).

ثانياً: المبادئ الأساسية للإبداع الجاد: من المبادئ الأساسية للإبداع الجاد الأخرى للإبداع الجاد هي كالاتي :

١. ان الإبداع الجاد هو ليس موهبة يتم وراثتها فقط , وانما قد يكون رؤية جديدة من الأفكار الجديدة المميزة للأشياء.
٢. الإبداع الجاد يمكن القيام بالتدرب عليه ومن ثم اكتسابه, من خلال عملية الانطلاق الناجح لتسجيل جميع الأفكار, التعرف على الأفكار المسيطرة , واستبعادها ونخص منها تلك الأفكار التي تستطب أفكاراً أخرى وتخضع لها.
٣. هنالك بعض مظاهر الإبداع الجاد التي تكون بأكملها غير تقليدية في طبيعتها.
٤. الإبداع الجاد هو مصطلح يتضمن عدداً من الأساليب والطرق المنظمة والصحيحة التي يتم استخدامها لغرض تغيير المفاهيم والادراكات , وتوليد مفاهيم وادراكات حديثة من جهة , ومن جهة أخرى يتضمن استكشاف احتمالات واتجاهات متعددة بدلاً من البحث عن الطريق بمفردها (رزوقي , ووفاء , 2015: 328).

ثالثاً: مصادر الإبداع الجاد : هناك مصادر متعددة للإبداع الجاد يمكن ايجازها وهي كالاتي :

1. **الأسلوب** : ويقصد بالأسلوب بأنه الطريقة التي يسلكها الفرد في التفكير في موضوع ما , وتتعدد الأساليب الخاصة بالتفكير وكل منها يمثل تفكيراً بصفة عامة , وتفكيراً إبداعياً بصفة خاصة, إذ أن أساليب التفكير ترمز إلى الطرق والأساليب المفضلة وذات الأهمية البالغة لدى الفرد في توظيفها لأجل قدراته, واكتساب معارفه وتنظيم أفكاره الملائمة للمواقف والمهام التي يتعرض لها (السباب , 2018: 93) (العتوم وآخرون , 2017: 35).

2. **الخبرة** : إن الإبداع المبني على الخبرة هو عكس الإبداع المبني السذاجة , حيث أن الخبرة تسنح المجال للتعلم والتعليم والارتقاء بالمتعلم إلى النجاح والإبداع , وتطور خبرة المتعلمين من خلال إضافة مميزات جديدة , وهذا هو مصدراً للإبداع يبني على النجاحات والتجارب السابقة (السباب , 2018: 93).

1. **التحرر:** إن العمل على عملية التحرر للفرد من القيود وعوامل الكبت والخوف والاحباط والتهديد , الأمر الذي يجعل الفرد الأقدر على الإبداع , لذلك فإن الدماغ يكون أكثر عطاءً في مثل هكذا حالات , وبالتالي فإن إعطاء الطلبة مزيداً مزيد من الحرية المسؤولة , سيسهم بلا شك في تحرير الطاقات الإبداعية للفرد , مما يمكنه من التحرك نحو الأفكار الجديدة (دي بونو , 2005: 81).



2. **الدافعية العقلية** : إن توافر حالة من الدافعية للشخص يحفز للنظر إلى بدائل أكثر, في الوقت الذي يرضي الآخرين بما هو موجود , ومن المظاهر المهمة لتحقيق الدافعية العقلية , , لذا فإن الدافعية العقلية هي رغبة الطلبة بالتدقيق والاستمتاع في تكوين معرفي مميز عقلياً (رزوقي وسهي, 2015: 309).

المحور الثاني : الدراسات السابقة :

1. **الإبداع الجاد** : من الدراسات السابقة التي تناولت الإبداع الجاد هي :
1. دراسة (نوفل , 2004) : هدفت هذه الدراسة إلى استقصاء فاعلية توظيف برنامج تعليمي – تعلمي مستند إلى نظرية الإبداع الجاد في تنمية الدافعية العقلية لدى عينة من طلبة كلية العلوم التربوية الجامعية التابعة لوكالة الغوث الدولية في الأردن, وقد بلغ عدد أفراد العينة (60) طالباً وطالبة , تم تقسيمهم عشوائياً إلى مجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة , وقد تم تطبيق البرنامج على أفراد المجموعة التجريبية لمدة فصل دراسي كامل, وقد أسفرت نتائج هذه الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء الطلبة في المجموعة التجريبية وأداء الطلبة في المجموعة الضابطة , ولصالح المجموعة التجريبية , وذلك من خلال تطبيق مقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية , وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء الذكور ومتوسط أداء الإناث على مقياس كاليفورنيا للدافعية العقلية.

2. دراسة (صكبان , 2021) : هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على الإبداع الجاد عند طلبة أقسام العلوم في كليات التربية الأساسية , وتحدد مجتمع البحث بطلبة أقسام العلوم للمرحلتين (الثانية - الرابعة) في كليات التربية الأساسية / جامعات (بابل , والمثنى , وواسط , وسومر) , واعتمد الباحث المنهج الوصفي, وبلغ عدد أفراد العينة للبحث (330) طالباً وطالبة - من طلبة أقسام العلوم – جامعات – (ميسان , وواسط , وسومر) تم اختيارهم عشوائياً, وتم تطبيق أداة البحث في بداية العام الدراسي (2020-2021), واستعملت الوسائل الإحصائية المناسبة لتحليل البيانات , وتم استخراج النتائج , وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى عدم ظهور الإبداع الجاد عند طلبة أقسام العلوم , ووجود فروق بسيطة ذات دلالة إحصائية لصالح طلبة المرحلة الرابعة فقط.

الفصل الثالث : منهج البحث واجراءاته

● **منهجية البحث واجراءاته** : ويتضمن هذا الفصل عرضاً لمنهجية البحث واجراءاته , وكما هو موضح أدناه :

أولاً: منهج البحث : لتحقيق أهداف البحث استعمل الباحث المنهج الوصفي , لكونه أحد أساليب البحث العلمي الملائمة لدراسة الظاهرة , من خلال وصفها وصفاً دقيقاً ويتم التعبير عنها تعبيراً نوعياً وكمياً , فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة المدروسة ويوضح لنا خصائصها , أما التعبير الكمي فيعطينا وصفاً رقمياً يوضح من خلاله مقدار وجود هذه الظاهرة ويبين حجمها ودرجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى(عباس وآخرون , 2009: 74).

ثانياً: مجتمع البحث : ويقصد بمجتمع البحث جميع الأفراد الذين يحملون بيانات الظاهرة التي يقوم الباحث بدراستها , فهم الأفراد الذين يكونون موضوع البحث (الأسدي وسندس , 2015: 35), إذ تم تحديد مجتمع البحث المتمثل بطلبة أقسام (العلوم , معلم الصفوف الأولى , اللغة العربية) في كلية التربية الأساسية / جامعة سومر, للدراسة الصباحية للعام الدراسي (2024-2025) , للمرحلتين (الثانية , والرابعة) , والبالغ عددهم الكلي (643) طالباً وطالبة , حصل عليها الباحث من شعبة شؤون الطلبة – في كلية التربية الأساسية – جامعة سومر , وفيما يلي توصيف أعداد طلبة مجتمع البحث حسب الأقسام (العلوم , معلم الصفوف الأولى , اللغة العربية) , وحسب المرحلة الدراسية , وحسب الجنس (الذكور , الإناث), يوضحها الجداول (1, 2, 3) الآتية:

جدول (1) يبين أعداد طلبة مجتمع البحث حسب أقسام كلية التربية الأساسية.



ت	اسم الكلية والقسم	أعداد الطلبة	النسبة المئوية
1	التربية الأساسية (العلوم)	165	26%
2	التربية الأساسية (معلم الصفوف الأولى)	356	55%
3	التربية الأساسية (اللغة العربية)	122	19%
	المجموع	643	100%

جدول (2) يبين أعداد طلبة مجتمع البحث حسب متغير المرحلة الدراسية (الثانية, الرابعة).

ت	اسم الكلية والقسم	أعداد الطلبة المرحلة الثانية	أعداد الطلبة المرحلة الرابعة	مجموع أعداد طلبة المرحلتين (الثانية, الرابعة)
1	التربية الأساسية (العلوم)	99	66	165
2	التربية الأساسية (معلم الصفوف الأولى)	270	86	356
3	التربية الأساسية (اللغة العربية)	76	46	122
	المجموع	445	198	643

جدول (3) يبين أعداد طلبة مجتمع البحث حسب متغير الجنس (الذكور, الإناث).

ت	اسم الكلية والقسم	أعداد الطلاب (الذكور)	أعداد الطالبات (الإناث)	مجموع أعداد الطلبة (الذكور - الإناث)
1	التربية الأساسية (العلوم)	35	130	165
2	التربية الأساسية (معلم الصفوف الأولى)	96	260	356
3	التربية الأساسية (اللغة العربية)	32	90	122
	المجموع	163	480	643

ثالثاً: عينة البحث :

وهي جزء من المجتمع الأصلي , إذ تتوفر في هذا الجزء خصائص المجتمع نفسها , والتي تكون متوافقة مع خصائص المجتمع ويتم اختيارها بطريقة منظمة , فيكون اختيار العينة الهدف منه هو التوصل إلى النتائج , ومن ثم تعميمها على المجتمع (الأسدي , 2008 : 92) , وبلغ عدد أفراد عينة البحث النهائية (175) طالباً وطالبة , إذ تشكل نسبة مقدارها (27%) من مجتمع البحث الأصلي البالغ عدد أفراد (643) طالباً وطالبة , وفيما يأتي توصيف لعينة البحث توضحها الجداول (4, 5, 6) الآتية : جدول (4) يبين أعداد طلبة عينة البحث حسب الأقسام ونسبهم المئوية.

ت	اسم القسم	أعداد	النسبة
---	-----------	-------	--------



المنوية %	الطلبة		
33%	58	العلوم	1
47%	82	معلم الصفوف الأولى	2
20%	35	اللغة العربية	3
100%	175	المجموع	

جدول (5) يبين أعداد طلبة عينة البحث حسب متغير المرحلة الدراسية (الثانية , الرابعة) ونسبهم المنوية.

ت	اسم القسم	أعداد طلبة المرحلة الثانية	النسبة المنوية %	أعداد طلبة المرحلة الرابعة	النسبة المنوية %	مجموع أعداد طلبة المرحلتين (الثانية , الرابعة)	النسبة المنوية %
1	العلوم	22	32%	36	34%	58	33%
2	معلم الصفوف الأولى	32	46%	50	47%	82	47%
3	اللغة العربية	15	22%	20	19%	35	20%
	المجموع	69	100%	106	100%	175	100%

جدول (6) يبين أعداد طلبة عينة البحث حسب متغير الجنس (الذكور, الإناث) ونسبهم المنوية.

ت	اسم القسم	أعداد الطلاب (الذكور)	النسبة المنوية %	أعداد الطالبات (الإناث)	النسبة المنوية %	أعداد الطلبة (الذكور - الإناث)	النسبة المنوية %
1	العلوم	14	30%	44	34%	58	33%
2	معلم الصفوف الأولى	22	48%	60	47%	82	47%
3	اللغة العربية	10	22%	25	19%	35	20%
	المجموع	46	100%	129	100%	175	100%

عينة التجربة النهائية : اعتمد الباحث على الإجابات التي استلمها من الطلبة , إذ مثلت التجربة النهائية التي تم معالجة بياناتها احصائياً , إذ ظهرت (125) طالباً وطالبةً من أقسام كلية التربية الأساسية والبالغ عددهم (175) طالباً وطالبةً بعد استبعاد الإجابات التي ظهر عدم جديتهم في الإجابة , موزعين على ثلاث أقسام بواقع (40) طالباً وطالبةً لقسم العلوم وبلغت نسبتها (32%), و(60) طالباً وطالبةً لقسم معلم الصفوف الأولى ونسبتها بلغت (48%), و(25) طالباً وطالبةً لقسم اللغة العربية ونسبتها بلغت (20%) , والجدول (7 , 8 , 9) يوضح ذلك :

جدول (7) يبين أعداد طلبة عينة البحث النهائية حسب الأقسام (العلوم , معلم الصفوف الأولى , اللغة العربية) ونسبتها المنوية.

ت	اسم القسم	أعداد الطلبة	النسبة المنوية %
1	العلوم	40	32%
2	معلم الصفوف الأولى	60	48%
3	اللغة العربية	25	20%
	المجموع	125	100%



جدول (8) يبين أعداد طلبة عينة البحث النهائية حسب المرحلة الدراسية (الثانية , الرابعة) ونسبتها المئوية.

ت	اسم القسم	أعداد طلبة المرحلة الثانية	النسبة المئوية %	أعداد طلبة المرحلة الرابعة	النسبة المئوية %	مجموع أعداد طلبة المرحلتين (الثانية , الرابعة)	النسبة المئوية
1	العلوم	17	35%	23	30%	40	32%
2	معلم الصفوف الأولى	22	46%	38	49%	60	48%
3	اللغة العربية	9	19%	16	21%	25	20%
	المجموع	48	100%	77	100%	125	100%

جدول (9) يبين أعداد طلبة عينة البحث النهائية حسب متغير الجنس ونسبتها المئوية.

ت	اسم القسم	أعداد طلبة المرحلة الثانية		أعداد طلبة المرحلة الرابعة		مجموع أعداد الطلبة (الذكور, الإناث)	النسبة المئوية %
		الذكور	الإناث	الذكور	الإناث		
1	العلوم	5	12	8	15	40	32%
2	معلم الصفوف الأولى	6	16	10	28	60	48%
3	اللغة العربية	3	6	4	12	25	25%
	المجموع	14	34	22	55	125	100%

رابعاً: أداة البحث : ولغرض التعرف على تحقيق اهداف البحث استعمل الباحث أداة (مقياس الإبداع الجاد) لملائمته لبحثه الحالي, وتم اعتمادها بعد ايجاد الخصائص السايكومترية وكما يلي:

1. مقياس الإبداع الجاد : بعد اطلاع الباحث على الادبيات والبحوث التربوية والنفسية والدراسات السابقة وما توفر فيها من مقاييس للإبداع الجاد, وبعد الأخذ بأراء الخبراء والمحكمين تم بناء أداة المقياس المكونة من (20) فقرة للإبداع الجاد, وتم بعد ذلك ايجاد الخصائص السايكومترية لغرض زيادة الثقة بالمقياس.

2. صدق وثبات الأداة (الاختبار) : ويتم ذلك من خلال استخراج الصدق الظاهري عن طريق عرض فقرات المقياس على الخبراء والمحكمين والتأكد من صدقهما , أما ثباتهما فتم من خلال استخدام التجزئة النصفية , إذ تعتمد هذه الطريقة على تجزئة المقياس إلى فقرات فردية وزوجية (ملحم , 2011: 67), وبعد تطبيق معادلة بيرسون وجد أن معامل الارتباط قد بلغ (0.60), وهذه الدرجة تمثل معامل ثبات نصفي الاختبار, وباستعمال المعادلة التصحيحية سبيرمان – براون فقد بلغ معامل الثبات (0.75), وهذا يؤكد من معامل الثبات على قدر مرتفع من الاستقرار, لذا فإن المقياس صالح للتطبيق.

3. الصيغة النهائية وتصحيحها : بعد أن تم الانتهاء من اجراءات الصدق والثبات , قام الباحث بإعداد الصيغة النهائية لأداة البحث والتي تكونت من (20) فقرة , وقد وضع الباحث أمام كل فقرة بديلين بعد أن أعطى أوزان من (1-2) درجات فكانت (2) للبديل الأول , و(1) للبديل الثاني , ويشير المستجيب لها بوضع علامة (صح) عن البديل الذي يناسبه , أما بالنسبة لتصحيح الأداة فيعني الحصول على الدرجة الكلية لكل فرد من أفراد العينة , وذلك عن طريق جمع الدرجات التي تمثل استجاباتهم على كل فقرة من فقرات المقياس , وعلى وفق الأوزان المحددة أمام كل بديل من البدائل , إذ بلغ الوسط الفرضي للمقياس



(30) درجة, وتم استخراج الوسط الفرضي من العلاقة الآتية : (الوسط الفرضي = مجموع البدائل / عدد البدائل × عدد الفقرات), إذ بلغت أعلى درجة فرضية (40) درجة, وأدنى درجة فرضية (20) درجة.

4. **التطبيق النهائي للمقياس :** بعد أن تم التحقق من الصدق والثبات للمقياس قام الباحث بتطبيقه على عينة البحث البالغة (125) طالباً وطالبةً من أقسام كلية التربية الأساسية / جامعة سومر للعام الدراسي (2024-2025), وتم اجراء التطبيق بنجاح واستخرجت النتائج.

5. **الوسائل الاحصائية المستخدمة :** من اجل التحقق من أهداف البحث فقد تمت معالجة البيانات باستعمال الوسائل الاحصائية الآتية :

- الحقيبة الاحصائية للعلوم التربوية والنفسية (Spss), الاختبار التائي T-test لعينتين, الاختبار التائي لمعامل ارتباط بيرسون, قانون الوسط الحسابي والوسط الفرضي والانحراف المعياري, معامل ارتباط بيرسون ومعادلة سبيرمان – براون (الطريحي وحمادي, 2013).

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: أهداف البحث:

1. الهدف الأول: التعرف على الإبداع الجاد للعينة ككل :

الجدول (10) : يوضح نتائج الاختبار التائي لعينة واحدة للفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي للاستبانة.

المتغير	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	الوسط الفرضي	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0,05)
							المحسوبة	الجدولية	
الإبداع الجاد	125	127,850	17,991	23,676	126	30	29,80	1,96	دالة

يتضح من الجدول أعلاه أن القيمة التائية المحسوبة والبالغة (29,80) أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (1,96), مما يشير إلى أن العينة لديها إبداع جاد, والسبب في ذلك من خلال شعورهم بالمسؤولية.

2. الهدف الثاني: التعرف على دلالة الفروق حسب متغير الجنس.

الجدول (11) : يوضح نتائج الاختبار التائي للتعرف على دلالة الفروق بين متوسطي درجات العينة بحسب متغير الجنس (الذكور - الإناث) على مقياس الإبداع الجاد عند مستوى دلالة (0,01) تساوي (2,57).

المتغير	العينة	العدد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التباين	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة (0,01)
							المحسوبة	الجدولية	
الإبداع الجاد	الذكور	63	123,500	17,818	317,481	123	4,707	2,57	
	الإناث	62	131,409	17,415	303,282				

يتضح من الجدول أعلاه أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (4,707) أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (2,57), مما يعني ذلك لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور والإناث.

ثانياً: الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات:



أ. الاستنتاجات : استنتج الباحث الآتي :

1. ان طلبة أقسام كلية التربية الأساسية لديهم ابداع جاد بدرجة متوسطة.
2. توجد فروق دالة احصائيا بين طلبة أقسام كلية التربية الأساسية بالإبداع الجاد تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (الثانية,الرابعة) ولصالح المرحلة الرابعة.
3. لا توجد فروق دالة احصائيا بين طلبة أقسام كلية التربية الأساسية بالإبداع الجاد تبعاً لمتغير الجنس.
4. لا توجد فروق دالة احصائياً بين طلبة أقسام كلية التربية الأساسية بالإبداع الجاد بالنسبة للعلاقة بين متغيري المرحلة الدراسية (الثانية,الرابعة) والجنس (الذكور , الإناث).

ب. التوصيات : ويوصى الباحث بالآتي :

1. العمل على توظيف الأنشطة العلمية – التعليمية والمواقف التربوية التي تساعد على تطوير الإبداع الجاد خلال فترة الدراسة في أقسام كلية التربية الأساسية.
2. العمل على توفير البيئة الصفية والمناخ المناسب خلال عرض موضوع الدرس , وتقبل الآراء والأفكار التي يقدمها الطلبة وتشجيعهم وتحفيزهم على طرحها ومناقشتها والسماح لهم بالدفاع عن أفكارهم.
3. العمل على تضمين مقررات التربية العملية وطرائق تدريس العلوم لبرنامج تعليم التفكير والتدريب على مهارات الابداع الجاد , لدى طلبة أقسام كلية التربية الأساسية وبكافة المراحل الدراسية.

ج. المقترحات : ويقترح الباحث الآتي :

1. اجراء دراسة مماثلة للإبداع الجاد لدى الطلبة تنتمل بجميع المراحل الدراسية تبدأ من المرحلة المتوسطة وتنتهي بالمرحلة الجامعية.
2. اجراء دراسة اخرى للإبداع مع متغيرات اخرى عند طلبة الاقسام العلمية الاخرى مل طلبة أقسام رياض الأطفال.
3. العمل على قياس درجة الابداع الجاد في مراحل دراسية اخرى ومع متغيرات اخرى.

المصادر العربية :

1. أبو جادو , صالح محمد علي (2007) تطبيقات عملية في تنمية التفكير الإبداعي باستخدام نظرية الحل الابتكاري للمشكلات , دار الشروق ودار يافا للنشر والتوزيع , عمان , الاردن.
2. أبو جادو , صالح محمد علي ونوفل , محمد بكر (2007) تعليم التفكير – النظرية والتطبيق , ط1, دار المسيرة , عمان , الاردن.
3. الأسدي , سعيد جاسم (2008) أخلاقيات البحث العلمي في العلوم الإنسانية والتربوية والاجتماعية , مؤسسة وارث الثقافية , البصرة , العراق.
4. الأسدي , سعيد جاسم وسندس , عزيز فارس (2015) الاساليب الاحصائية في البحوث للعلوم التربوية والنفسية والاجتماعية والادارية والعملية , ط1, دار صفاء, عمان , الاردن.
5. التميمي , ابراهيم مرزة حمزة (2013) الإبداع الجاد وعلاقته بحكومة الذات العقلية لدى طلبة الخامس اعدادي , رسالة ماجستير غير منشورة , كلية التربية , جامعة بابل , العراق.
6. جروان , فتحي عبد الرحمن (2007) تعليم التفكير مفاهيم وتطبيقات , ط3, دار الفكر ناشرون وموزعون , عمان , الاردن.
7. حبيب , أمجد عبد الرزاق (2014) فاعلية برنامج تدريبي وفق استراتيجيات الإبداع الجاد لتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدى الطلبة / المدرسين في كلية التربية , أطروحة دكتوراه غي منشورة , كلية التربية للعلوم الإنسانية , جامعة البصرة , العراق.



٨. دي بونو , ادوارد (1997) **التفكير العملي** , ط1, ترجمة خليل الجيوسي , منشورات المجمع الثقافي , دبي , الامارات.
٩. (1998) **تعليم التفكير** , ترجمة عادل عبد الكريم وآخرون , مؤسسة الكويت للتقدم العلمي , الكويت.
١٠. رزوقي , رعد مهدي , وفاء , ابراهيم عبد الكريم (2015) **التفكير وأنماطه** , ط1, دار المسيرة , الجزء الأول , عمان , الاردن.
١١. الزيات , فاطمة محمود (2009) **علم النفس الإبداعي** , ط1, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , عمان , الاردن.
١٢. السباب , أزهار محمد مجيد (2018) **استراتيجيات الإبداع الجاد في تنمية عادات العقل** , ط1, مركز دبيونو لتعليم التفكير , الإمارات العربية المتحدة.
١٣. صكبان , خير الله هلال (2021) **الإبداع الجاد عند طلبة أقسام العلوم في كليات التربية الأساسية وعلاقته بتفكيرهم الحاد**, رسالة ماجستير غير منشورة, كلية التربية الأساسية , جامعة سومر , العراق.
١٤. الطريحي , فاهم حسين وحمادي , حسين ربيع (2013) **الإحصاء الوصفي والاستدلالي** , دار الصادق للنشر والتوزيع , بابل , العراق.
١٥. عباس , محمد خليل وآخرون (2009) **مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس**, ط2, دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان , الاردن.
١٦. عبد العال , حسن ابراهيم (2007) **التربية الإبداعية ضرورة وجود** , ط2, دار الفكر , عمان , الاردن.
١٧. عبد الهادي , نبيل وآخرون (2003) **مهارات في اللغة والتفكير**, دار المسيرة , عمان.
١٨. العتوم , عدنان يوسف وآخرون (2011) **تنمية مهارات التفكير**, ط3 , دار المسيرة للنشر والتوزيع , عمان , الاردن.
١٩. (2017) **تنمية مهارات التفكير نماذج نظرية وتطبيقات عملية** , ط7, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , عمان , الاردن.
٢٠. محمود , صلاح الدين عرفه (2006) **تفكير بلا حدود رؤى تربوية معاصرة في تعليم التفكير وتعليمه** , عالم الكتب , القاهرة , مصر.
٢١. ملحم , سامي محمد (2011) **القياس والتقويم في التربية وعلم النفس** , ط5, دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة , عمان , الاردن.
٢٢. نوفل , محمد بكر (2004) **اثر برنامج تعليمي تعليمي مستند إلى نظرية الإبداع الجاد في تنمية الدافعية العقلية لدى طلبة الجامعة من ذوي السيطرة الدماغية اليسرى** , اطروحة دكتوراه غير منشورة , جامعة عمان العربية للدراسات العليا , عمان , الاردن.
٢٣. (2009) **الإبداع الجاد مفاهيم وتطبيقات** , ط1, دبيونو للطباعة, عمان , الاردن.
٢٤. الوهر , محمود طاهر (2002) **درجة معرفة معلمي العلوم النظرية البنائية وأثر تأهيلهم الأكاديمي والتربوي وجنسهم عليها**, مجلة مركز البحوث التربوية , كلية التربية , العدد(22), قطر.

ملحق رقم (1) فقرات مقياس الإبداع الجاد بصورته النهائية.

ت	الفقرات
1	التركيز في العمل أو الدراسة ترى أنك : متمكن عليه. صح تعاني من مشكلات فيه.
2	أنت تعتبر أن التفكير في وجهات نظر الآخرين : أمراً ضرورياً. صح مضیعة للوقت.



3	العصف الذهني أو توليد أكبر عدد من الحلول الممكنة للمشكلات تجد نفسك فيه : متفوقاً. صح ضعيفاً.
4	تعلم أشياء جديدة يجعلك تشعر أن : حياتك كلها متعة. صح رغبتك قليلة نحوها.
5	تجد نفسك في تحديد المشكلات المحتملة : سريع. صح بطيء.
6	إن كيفية عمل الحاسوب : ترغب أن تعرف المزيد عنها. ليست من اهتمامك. صح
7	عندما تكلف بعمل ما , فإنك : تحافظ على تنظيمه. صح تعتبر تنظيمه سبباً لتعقيده.
	التكنولوجيا الحديثة تمثل لديك: طموحاً تسعى للحصول عليه. صح أمراً غير ضروري.
9	عند حدوث شيء ما , فإنك تكتشف أن سبب حدوثه هو : ما شعرت به آنذاك. ما ذكره لك الآخرون. صح
10	أحياناً في معرفة أين تكمن المشكلة , فإنك تجد: سهولة. صعوبة. صح
11	أنت ترى نفسك : أذكى بكثير من معظم الناس. ذكي بمستوى عادي. صح
12	أي شيء معقد, أنت : تكره التعامل معه. صح تحب التعامل معه.
13	تتطلع دائماً لتعلم الأشياء التي : تتطلب تحدياً. تخلو من التحدي. صح
18	ترى أن للآخرين الحق في إبداء آرائهم وإنك : بحاجة لسماعهم. صح لست بحاجة لسماعهم.
15	أثناء الامتحان عندما تحاول أن تستبعد الأشياء الأخرى من ذهنك فإنك : تستطيع وبسهولة. صح تعجز عن ذلك.
16	أن حل المشكلات يستغرق : القليل من الوقت.



وقتاً طويلاً. صح	
إن من إحدى خصالك القوية في تعلم الأشياء المختلفة أن تكون : متشوقاً لها باستمرار. مضطراً إليها عند الضرورة. صح	17
عند قيامك بفعل ما فإنك دائماً تحاول أن : تتوقع نتائجه قبل البدء به. تنتظر نتائجه من دون أن تتوقعها. صح	
عندما تريد الإجابة عن مسألة فإنك تحاول دائماً أن : تفهمها قبل الإجابة عليها. صح تجيب عنها على الفور.	19
الحل الجديد المبتكر ترى إنك : تستطيع أن تأتي به عند الضرورة. صح قليل الاهتمام فيه.	20